

المصدر : الرياض

التاريخ : 26-11-2007 العدد : 14399

الصفحات : 6 المسلسل : 31

## ملف صحفي

المنطقة الأولى

قراءة في الزيارة التاريخية لسمو ولي العهد إلى روسيا

زيارة سمو الأمير سلطان إلى روسيا

# بإحضان الأمير سلطان في موسكو انطلاقاً جديدة لتفعيل التعاون



سمو ولي العهد والوفد الروسي في التوقيع على الاتفاقية



اجتماع سمو ولي العهد مع وزير الخدمة الروسي



طالب الكلية السعودية في موسكو يرحب بقدوم سموه

الزيارة نجحت في تقريب وجهات النظر حول القضايا الدولية .. ولقاء سموه بالطلبة يجسد التزامنا الأسمى السعودي

## تقرير: طلعت وفا

وكالة (ايتار تاس) الواسعة الانتشار التي ثبتت بعدة لغات أفادت كبير مراسليها إلى الرياض لإجراء مقابلة صحفية شاملة مع سموه وقد قامت صحفية (اسفيشيت) الواسعة الانتشار بتبشرها كاملة.

وفي تلك المقابلة ركّز سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز على عدد من الموضوعات التي تهم العلاقات الثنائية وتطويرها إضافة إلى حديثه عن الأوضاع الإقليمية والدولية.

وقد أكد سمو ولي العهد في المقابلة الزيارة الملكية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى روسيا في عام ٢٠٠٣ وكيف أن تلك الزيارة جسدت الانطلاقة الحقيقية نحو تطوير العلاقات السعودية - الروسية.

ونوّه سمو ولي العهد في المقابلة الصحفية المهمة إلى ضرورة مواصلة العمل بين البلدين جميع كافة المستويات لإحلال الأمن والسلام في العراق.. كما أكد سموه دور روسيا المهم والكبير في دعم الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد حل عادل وشامل لأزمة الشرق الأوسط.

وأشار سمو ولي العهد في حديثه إلى أن الإرهاب ظاهرة إجرام عالمية ناتجة عن فكر منحرف وغير مرتبطة بجنس أو هوية أو دين أو منطقة محددة.

وتطرق الأمير سلطان بن عبدالعزيز في حديثه مع وكالة (ايتارتاس) إلى أن استقرار سوق النفط العالمي مسؤولية شراكة بين المنتجين والمستهلكين.

العلاقات السعودية - الروسية قديمة جداً وتعود إلى سنوات طويلة وذلك منذ قيام المملكة لكون روسيا أول دولة اعترفت بالمملكة، وقد احتفظنا لهذا الموقف الذي عبّرت عنه كلمات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن العلاقات السعودية - الروسية في مستهل زيارته الرسمية الأولى من ٢١ إلى ٢٣ نوفمبر الجاري.

وكانت الزيارة الرسمية لسمو ولي العهد ناجحة بكل المقاييس، حيث حفلت بلقاءات مهمة لدعم علاقات التعاون في كثير من المجالات إضافة إلى الترحيب الرسمي والشعبي لزيارة سموه، كان الطلبة والتلاميذ السعوديون في غاية السعادة لاستقبال سموه حيث اصطف عدد من طلاب الأكاديمية السعودية حاملين العلم السعودي والورود والفرحة مرسومة على وجوههم بلقاء والدهم «سلطان الخير». وفور وصوله حرص - حفظة الله - على السلام على جميع الحضور من أطفال ومنسوبي الأكاديمية.. الذين عبّروا عن سعادتهم باستقبال سمو ولي العهد.

وكان سموه يلاطف الأطفال.. وعند مدخل الفندق قدّم له أحد أعضاء الأكاديمية وهو أحد الفنانين التشكيليين صورة كبيرة لسموه حازت على إعجابها، وفي نفس الليلة وعقب استراحة قصيرة في الفندق عقد سموه اجتماعاً مع وزير الدفاع الروسي السيد/ أناتولي سيروبوكوف. وقد اهتمت وسائل الإعلام الروسية بزيارة سمو ولي العهد حتى إن